

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَّانِ

هدية لا تباع

دُعَاءُ
خَيْرِ الْقُرَّانِ

فضل ختم القرآن والمواظبة على تلاوته

ختم القرآن الكريم من الأعمال الجليلة التي يُثاب عليها العبد وينال بها الدرجات العلى ، لذلك يستحب للمسلم أن يختم القرآن مرة بعد مرة ويواظب على ذلك لقوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ.»

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: «من قرأ حرفاً من كتاب الله له حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ،ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف.» (رواه الترمذي)

وفي تلاوة القرآن فضائل حسنة ومزايا عظيمة كما ورد في النصوص من شفاعة في الآخرة وكثرة الحسنات ورفعة الدرجات وزيادة اليقين وانسراح الصدر وشفاء من الأسقام واطمئنان الروح وجلاء الهموم و الأحران في الدنيا وبصيرة في الدين وفرقان في المشتبهات ورفعة في الدنيا وغير ذلك من الشّمائل، وفي الصّحّاحين أنّ النّبيّ صَلَّى الله عليه وسلّم قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن

مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب،
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة،
طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مرّ،
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة،
طعمها مرّ ولا ريح لها.

ينبغي للمسلم أن يجعل له وردا من القرآن
من ليل أو نهار، سواء أكان ذلك في صلاة
نفل أم خارجها لقوله صلى الله عليه وسلم:
«تعاهدوا هذا القرآن، فوالذي نفسي بيده
لهو أشدّ ثقلًا من الإبل في عقلها.»

*اجتماع الأهل و الدعاء عند الختم:

إذا ختم المؤمن القرآن استحَبَّ الفقهاء أن يدعو
بعد ذلك و يجمع أهله على ذلك لأنّ الدعاء يرجي
قبوله بعد الفراغ من العمل الصّالح و لأنّه ورد
عن ' أنس بن مالك' رضي الله عنه أنّه كان
إذا ختم القرآن جمع ولده وأهل بيته فدعا لهم
رواه الدرامي، وعن ' مجاهد' قال: « كانوا
يجتمعون عند ختم القرآن يقولون، إنّ الرّحمة
تنزل عند القرآن.» وعن 'ابن عباس' رضي الله

عنهما: «أنه كان يجعل رجلاً يراقب رجلاً يقرأ القرآن، فإذا أراد أن يختم أعلم ابن عباس رضي الله عنهما فيشهد ذلك.» رواه 'الدرامي'.

* نعمة عظيمة حرص عليها الصحابة:

كان الصحابة رضوان الله عليهم يكثرُونَ من ختم القرآن أثناء الليل وأطراف النهار ولهم في ذلك أحوال عجيبة وإن كانوا في هذا الباب على مراتب حيث منهم المقلّ ومنهم المستكثر، لكن تجمعهم العناية بتلاوة القرآن وامتلاء صدورهم بتعظيمه وعلوّ منزلته، حتّى كان 'عبد الله بن مسعود' رضي الله عنه يترك صوم النفل لأنه يشغله عن تلاوة القرآن، وما عليه السلف الصالح من التمسك والاجتهاد مخالف لما عليه كثير من الناس في هذا الزمن من هجر القرآن وجفائه، حتّى صار يأتي على الرجل سنين كثيرة وهو لم يختم منه شيئاً، وكثير من الناس لا يختم إلا في رمضان، ولا يليق بالمنتسبين للعلم والدعوة كما قال العلماء أن يزهّدوا في تلاوة القرآن وختمه ويقصروا في هذا الباب العظيم الذي يعدّ نوراً وهداية وزكاة وفرقانا لطريقهم.

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ① وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ③
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ④ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ⑤ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ⑦ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ⑧ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑨
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ② الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ③ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ④ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑦ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ⑧

سُورَةُ التِّينِ

آيَاتُهَا 8

تَبَارَكَ 95

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالَّتَيْنِ ① وَطُورِ سَيْنِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑤
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑥
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالَّتَيْنِ ⑦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ⑧

سُورَةُ الْعَلَقِ

آيَاتُهَا 19

تَبَارَكَ 96

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② إِنْفِرْ أَوْ رُتِكَ ③
أَلَمْ نَكْرُمُ ④ الَّذِي عَلَّمَهُ بِالْقَلَمِ ⑤ عَلَّمَهُ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑥ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيَى ⑦ أَن رَّاهُ اسْتَغْنَى ⑧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ⑨ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَى ⑩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ⑪ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهَدَىٰ ⑫ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ⑬ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ⑭ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ⑮
كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَه لَسَفْعًا بِالتَّاصِيَةِ ⑯ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِيَةٍ ⑰ فليدعُ
نَادِيَهُ ⑱ سَدْعُ الرِّيَانَةِ ⑲ كَلَّا لَا تَطغى وأسجد وافترب ⑲

سُورَةُ الْقَدْرِ

الْقَدْرِ
97

الْقَدْرِ
5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ②
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ④ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ⑤

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

الْبَيِّنَاتِ
98

الْبَيِّنَاتِ
8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ① رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ②
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ④ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑥ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑦
جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ⑧

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

99

8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ②
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④
يَا أَيُّ رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ

100

11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحًا ① فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا ② فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ③
فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا ④ فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ⑤ يَا أَيُّ الْإِنْسَانِ
لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ⑨
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ⑪

سُورَةُ الْقَلَمِ عَتَا

101

11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ① مَا الْقَارِعَةُ ② وَمَا أَذْرِيكَ مَا الْقَارِعَةُ ③
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ④
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑤ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ⑥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑦
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ⑧ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ⑨ وَمَا
أَذْرِيكَ مَا هِيَةٌ ⑩ نَارُ حَامِيَةٍ ⑪

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

102

8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَيْكُمُ التَّكْوِيْنُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِيْنِ ⑤ لَتَرُونَ الْجِجَمَ ⑥ ثُمَّ لَتَرُوهَا
عَيْنَ الْيَقِيْنِ ⑦ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ ⑧

سُورَةُ الْعَصْرِ

103

3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ③

سُورَةُ الْهُمَزَةِ 104

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ②
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④
وَمَا أَذْرِيكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ⑥ الَّتِي تَطْلُعُ
عَلَى الْآفِئْدَةِ ⑦ إِنِّهَا عَلَيْهِمْ مُّصَدَّةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ⑨

سُورَةُ الْفِيلِ 105

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضَلُّيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ⑤

سُورَةُ قُرَيْشٍ 106

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَّيْلَتٍ قُرَيْشٍ ① إِلَيْهِمْ رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ②
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّن
جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ④

سُورَةُ الْمَاعُونِ

187

آيَاتُهَا 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤
الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

سُورَةُ الْكَوثرِ

108

آيَاتُهَا 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوثرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ②
إِنِّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

109

آيَاتُهَا 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ②
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ③ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ④
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ⑤ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ⑥

سُورَةُ النَّصْرِ ١١٠ آيَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
 فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
 إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ③

سُورَةُ الْمَسَدِ ١١١ آيَاتُهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
 كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَامْرَأَتُهُ
 حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ④ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑤

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ ١١٢ آيَاتُهَا ٤

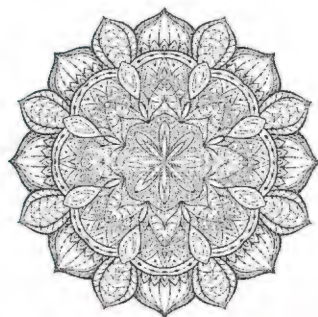
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ
 وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

سُورَةُ الْفَلَقِ 113

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ
 غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④
 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاسِ 114

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ
 النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي
 يُؤْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥



سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
نَسْتَعِينُ ⑤
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

وَايَاتُهَا سَبْعٌ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

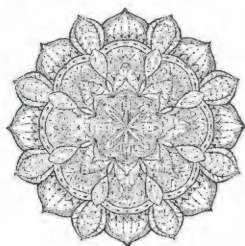
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

وَاللَّهُ كَرِيمٌ ۝ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝

اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ
 يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
 وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾



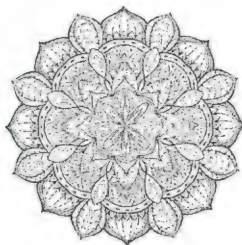
التّصديق

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ
الْمُصْطَفَى الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ
مِنَ الشَّاهِدِينَ وَبِهِ مُؤْمِنُونَ وَ مُصَدِّقُونَ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَنَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَمِنْ
سُوءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ
شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ . اللَّهُمَّ كَمَا وَهَبْتَنَا
الْإِيمَانَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِهِ وَعَلَّمْتَنَا

الْقُرْآنَ وَ خَصَّصْنَا بِفَضْلِهِ فَاهْدِنَا اللَّهُمَّ
 لِأَعْلَامِهِ الظَّاهِرَةِ وَالْأَحْكَامِ الْبَاهِرَةِ
 وَ أَجْمَعْ لَنَا بِهِ بَيْنَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.
 وَ أَنْفَعْنَا اللَّهُمَّ بِآيَاتِهِ الْبَيِّنَاتِ وَ كَلِمَاتِهِ
 الْمُحْكَمَاتِ وَ سُورِهِ الْمُفَصَّلَاتِ.
 وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ لِأَعْمَالِنَا رَافِعًا وَ لِدُنُوبِنَا
 وَاضِعًا وَ فِي تَقْصِيرِنَا شَافِعًا وَ بَيْنَ
 أَيْدِينَا نُورًا سَاطِعًا وَ لِخَيْرِي الدُّنْيَا
 وَ الْآخِرَةِ لَنَا جَامِعًا وَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ ضَرٍّ
 عَنَّا دَافِعًا وَ مِنْ أَعْدَائِنَا وَ مِنَ الشَّيَاطِينِ
 حِرْزًا مَانِعًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 (ثلاثا). اللَّهُمَّ أَنْفَعُ بِهِ الْقَارِئِينَ
 وَ الْمُسْتَمِعِينَ وَ الْحَاضِرِينَ وَ الْغَائِبِينَ
 وَ الْأَحْيَاءَ وَ الْمَيِّتِينَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَ ارْفَعْ دَرَجَاتِنَا بِهِ فِي أَعْلَى

عَلَّيْنِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
 النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
 وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
 رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِالْكَعْبَةِ
 قِبْلَةً وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
 سَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَبِالْقُرْآنِ إِمَامًا (ثلاثا)
 وَحَكَمًا عَدْلًا وَسَنَدًا مُفَصَّلًا فَاعْتَصَمْنَا
 بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَا فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
 «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»
 (ثلاثا). اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا وَارْحَمْ وَالِدَيْنَا وَارْحَمْ
 مَوْتَانَا وَارْحَمْ مَنْ عَلَّمَنَا وَارْحَمْ مَنْ تَسَبَّبَ
 فِي جَمْعِنَا هَذَا وَوَالِدَيْنَا وَوَالِدِيهِ وَارْحَمْ
 بِفَضْلِكَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الشُّهَدَاءِ الْحَقِّ
 الْقَائِمِينَ بِالْقِسْطِ .

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
 تَسْلِيمًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا) (ثلاثا).
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا عَدَدَ
 خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ
 وَدَوَامِ مُلْكِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ.
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ.



دعاء ختم القرآن

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
حَمْدًا يَلِيْقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَ عَظِيمِ سُلْطَانِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ
وَحِينٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ تَمْلَأُ
بِهَا الدَّوَاوِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِلَى أَنْ تَرِثَ الْأَرْضَ وَ مَنْ
عَلَيْهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَاةً تُرْضِيكَ
 وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
 اللَّهُمَّ يَا مَنْ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: «وَأِذَا
 سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
 الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ.» وَيَا مَنْ قُلْتَ: «ادْعُوا رَبَّكُمْ
 تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.»
 وَيَا مَنْ قُلْتَ: «وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ
 رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.»
 وَيَا مَنْ قُلْتَ: «فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ.»
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَدْعُوكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي كُلِّ
 وَقْتٍ وَحِينَ مُخْلِصِينَ رَافِعِينَ إِلَيْكَ أَكْفَانَا
 مُتَضَرِّعِينَ وَفِي فَضْلِكَ رَاحِينَ وَبِالْإِجَابَةِ
 مُوقِنِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بَيْتَكَ الْمُحَرَّمَ
 أَنْ تَقْبَلَ «مِنَّا خَتَمَ الْقُرْآنِ» أَوْ «مَا تَلَوْنَاهُ
 مِنَ الْقُرْآنِ» وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنَّا مَا كَانَ فِي

تِلَاوَتِهِ مِنْ خَطَا أَوْ نِسْيَانٍ وَ نَسْأَلُكَ
 اللَّهُمَّ أَنْ تَتَجَاوَزَ عَنَّا التَّحْرِيفَ وَ التَّقْدِيمَ
 وَ التَّأْخِيرَ وَ الزِّيَادَةَ وَ النُّقْصَانَ وَ التَّأْوِيلَ عَلَى
 غَيْرِ مَا أَنْزَلْتَهُ وَ التَّعْجِيلَ فِي تَرْتِيلِهِ وَ زَيْغِ
 اللِّسَانِ وَ الْوُقُوفَ بِغَيْرِ مَحَلِّهِ وَ الْإِدْغَامَ
 بِغَيْرِ مُدْغَمٍ وَ الْأُظْهَارَ بِغَيْرِ بَيَانٍ اللَّهُمَّ
 اكْتُبْ لَنَا وَ لِدَوَالِدِنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 وَ الْمُسْلِمَاتِ أَجْرَ تِلَاوَتِهِ عَلَى التَّمَامِ
 وَ الْكَمَالِ وَ أَرْزُقْنَا وَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
 وَ الْمُسْلِمَاتِ فَضْلَ مَنْ قَرَأَهُ مُؤَدِّيَا حَقِّهِ
 مَعَ الْأَعْضَاءِ وَ الْقُلُوبِ وَ اللِّسَانِ يَا حَنَّانُ
 يَا مَنَّانُ يَا مُتَفَضِّلًا بِالْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَهُ فِي صَحَائِفِ كُلِّ مَنْ
 شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ
 عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ.

اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا بِهِ الْخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ
 وَالْبِشَارَةَ وَالْأَمَانَ وَالرِّضْوَانَ. اللَّهُمَّ
 لَا تَحْتِمْنَا بِالنَّارِ وَالشَّقَاوَةِ وَالضَّلَالَةِ
 وَالطُّغْيَانِ. اللَّهُمَّ أَمِنَّا بِهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
 وَمِنْ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَمِنْ أَكْلِ الدِّيدَانِ .
 اللَّهُمَّ وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَأَعْتِقْ
 بِهِ رِقَابَنَا مِنَ النَّيِّرَانِ. اللَّهُمَّ يَمَّنْ بِالْقُرْآنِ
 كِتَابَنَا وَيَسِّرْ بِهِ حِسَابَنَا. اللَّهُمَّ تَبَّتْ
 بِالْقُرْآنِ أَقْدَامُنَا يَوْمَ تَزُلُّ الْأَقْدَامُ بِجَاهِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
 اللَّهُمَّ وَارْزُقْنَا حِوَارَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَ أَكْرَمْنَا
 يَوْمَ لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
 اللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ بِهِ
 فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ
 وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ثَقُلْ مَوَازِينَنَا بِالْحَسَنَاتِ وَحَاسِبُنَا
حِسَابًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ مَقَرَّنَا جَنَّةً وَحَرِيرًا
وَاجْعَلْ مَاوَانَا ظِلًّا ظَلِيلًا بِحُرْمَةِ مَنْ
أَرْسَلْتَهُ لِلْعَالَمِينَ بِشِيرًا وَنَذِيرًا.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَنَجِّنَا وَجَمِيعَ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَلِيمِ عَذَابِكَ وَسَلِّمْنَا
وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ شَدِيدِ عِقَابِكَ وَلَا
تَحْرِمْنَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ جَزِيلِ
ثَوَابِكَ وَلَا تَطْرُدْنَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
خَائِبِينَ عَنْ بَابِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ لَنَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ
مُصْبَحًا وَلَيْلًا نَخَافُهُ وَنَحْذَرُهُ جُنَّةً وَسِلَاحًا
وَأُجْعَلْهُ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقَبْرِ
سِرَاجًا وَصَّاحًا. اللَّهُمَّ عَافِنَا بِعِنَايَةِ الْقُرْآنِ
وَأَرْفَعْ دَرَجَاتِنَا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا ذَا الْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَقْبِلْنَا عَلَى الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ
وَالْأَمَانِ. اللَّهُمَّ أَسْكِنَا فِرْدَوْسَ الْجَنَانِ
وَمَتِّعْنَا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي دَارِ
السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِحْسَانِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ النِّجَاةَ يَوْمَ
الْحِسَابِ وَالْمَغْفِرَةَ يَوْمَ الْعِقَابِ وَالرَّحْمَةَ
يَوْمَ الْعَذَابِ وَالرَّيَّ يَوْمَ الْعَطَشِ وَالرِّضَا يَوْمَ
الْغَضَبِ وَفِرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْفَدُ وَجِوَارَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ السَّلَامِ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْأَمْرِ الرَّشِيدِ وَيَا مَنْ هُوَ فِي
مُلْكِهِ وَحِيدٌ اخْتُمَ أَنْفَاسُنَا عَلَى كَلِمَةِ
التَّوْحِيدِ وَالْحَقُّنَا بِكُلِّ بَارٍّ سَعِيدٍ وَنَجِّنَا
وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ
اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ نَارٍ قِيدُهَا حَدِيدٌ وَنَجِّنَا مِنْ
نَارٍ قَعْرُهَا بَعِيدٌ وَنَجِّنَا مِنْ نَارٍ تُنَادِي هَلْ مِنْ

مَزِيدُ. اَللّٰهُمَّ اَوْحِبْ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِيْنَ
الْخُلُوْدَ فِيْ جَنَّةِ ذَاتِ سِدْرٍ مَّخْضُوْدٍ وَظِلِّ
مَهْدُوْدٍ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ الشُّهُوْدِ وَ الرُّكَّعِ
السُّجُوْدِ وَ مَعَ الْبَاذِلِيْنَ فِي طَاعَتِكَ اَقْصَى
الْمَجْهُوْدِ اِنَّكَ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ يَا صَبُوْر اَقْبِلْنَا وَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِيْنَ
يَوْمَ الْحِسَابِ بِوَجْهِ الرِّضَا وَ السُّرُوْر وَ اجْعَلْ
لَنَا مِنْ نُّوْرِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِذَا حَضَرْنَا بَيْنَ
يَدَيْكَ نُوْرًا عَلٰى نُوْرٍ وَ لَا تَجْعَلْنَا وَ جَمِيعَ
الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ اَهْلِ الْوَيْلِ وَ التُّبُوْرِ وَ لَا
تَوَاخِذْنَا بِسُوءِ اَعْمَالِنَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَ النَّشُوْرِ
اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْعَفُوْرُ.

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ تَقُوْمُ السَّاعَةُ بِاَمْرِهِ وَ يَا مَنْ
يَسْتَضِيْءُ الْقَلْبُ بِشُكْرِهِ وَ تَنْشَرِحُ الصُّدُوْرُ
بِذِكْرِهِ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ نُوْرًا لَنَا فِي
قُبُوْرِنَا وَ اجْعَلْهُ لَنَا مُلْهَمًا لِلْجَوَابِ عِنْدَ

السُّؤَالِ وَتَيْسِيرًا لَنَا فِي حَشْرِنَا وَنَشْرِنَا
وَأَمَّا عَلَى الصِّرَاطِ فِي عُبُورِهِ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَنُورَ مَا تَلَوْنَاهُ مِنْ
ذِكْرِكَ الْحَكِيمِ إِلَى رُوحِ حَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى أَرْوَاحِ آبَائِنَا
وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَمَشَائِخِنَا
وَحِيرَانِنَا وَإِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ يَوْمَ
الضِّيقِ وَنَجِّنَا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ التَّغْيِثِ
وَالشَّهِيقِ وَلَا تَحْمِلْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَا
نُطِيقُ. اللَّهُمَّ يَا عَلِيمَ الْعُلَمَاءِ يَا عَظِيمَ
الْعُظَمَاءِ يَا حَكِيمَ الْحُكَمَاءِ يَا أَوَّلَ بِلَا
بِدَايَةِ وَيَا آخِرَ بِلَا نِهَايَةِ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ بِهَا طَرِيقَ الْهُدَى وَأَحْيَيْنَا

سُعْدَاءٍ وَ أَمْتَنَا شُهَدَاءَ وَ أَحْشِرْنَا يَا رَبَّنَا مَعَ
الصَّٰدِقِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَجِّنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
مِنَ الْبَلَاءِ وَ مِنْ شَرِّ الْحُسَّادِ وَ الْأَعْدَاءِ وَ مِنْ
كَيْدِ الشَّيْطَانِ الَّذِي هُوَ أَلَدُ الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ
نَجِّنَا مِنَ الشَّقَاءِ وَ سُوءِ الْمُلْتَقَى يَوْمَ
الْعُرْضِ وَ اللَّقَاءِ وَ أَقْبِلْنَا بِالْعَفْوِ وَ الرِّضَا .

يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَ الْبَقَاءُ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ نَحْنُ
عَبِيدُكَ الْفُقَرَاءُ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَاهِرُ وَ نَحْنُ
الضُّعْفَاءُ إِلَيْكَ بَسَطْنَا أَكْفَ الرَّجَاءِ فَلَا
تُخَيِّبْ عَبْدًا إِلَيْكَ التَّجَا وَ بَسَطَ كَفِّهِ
بِالتَّذَلُّلِ وَ الدُّعَاءِ وَ اسْتَجَارَكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ .

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا مِنَ الْعَفْوِ وَ الْجَزَاءِ فَإِنَّتِ
أَحَقُّ بِالْمَنْ وَ الْعَطَاءِ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ لِمَنْ
أَسَاءَ وَ عَصَى . اللَّهُمَّ أَجِرْنَا الْجَزَاءِ الْأَوْفَى
وَ أَصْفَحْ عَنَّا الصَّفْحَ الْجَمِيلَ وَ جَمِيعَ

اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ اَحْيَاءَ وَ مَيِّتِيْنَ فَاِنْ لَمْ تَصْفَحْ
عَنَّا فَمَنْ يَرْحَمُنَا غَيْرُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.
اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِيْنَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ
وَ اَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا يَوْمَ
الْحَشْرِ فِي الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ وَ اجْعَلْنَا مِنَ
الَّذِيْنَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَ اجْعَلْنَا تَحْتَ سِتْرِكَ يَوْمَ بَعْثِكَ لِجَمِيْعِ
الْمَخْلُوْقَاتِ وَ لَا تُخْزِنَا بِسَبَبِ سَيِّئَاتِ
اَعْمَالِنَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ وَ اَرْحَمَنَا وَ جَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ وَفَّقْنَا وَ الْجَمِيْعِ
فِي مَا بَقِيَ مِنْ اَيَّامِنَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.
اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَطِفَتْ بِاَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ
وَ لَطِفَتْ بِالْاٰجِنَةِ فِي بُطُونِ اُمَّهَاتِهِمْ اَلْطُفَ
بِنَا وَ بِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَ الْمُسْلِمَاتِ
لُطْفًا يَلِيْقُ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِيْنَ. اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا تَرَكَ الْعُيُوْنَ وَ لَا

يَصِفُكَ الْوَاصِفُونَ وَيَا مُكَوِّنَ الْكَوْنِ وَيَا
مَنْ فِي حِمَاهُ يَحْتَمِي الْخَائِفُونَ وَيَا مَنْ إِلَيْهِ
يَلْجَأُ الْالَاجِئُونَ وَيَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ كَافٍ وَ نُونٍ
وَيَا مَنْ إِذَا قُلْتَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ تَقَبَّلَ
مِنَّا مَا سَأَلْنَاكَ مِنْ الْخَيْرِ لَنَا وَ لَجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِيَّا هُنَا جُودَكَ
دَلَّلْنَا عَلَيْكَ وَ إِحْسَانَكَ قَرَّبَنَا إِلَيْكَ
فَالْحَحْنَا فِي الدُّعَاءِ . اللَّهُمَّ ظَلَلْنَا فِي
ظِلِّ عَرْشِكَ الْقَدِيمِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّ
عَرْشِكَ بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَ بِفَضْلِ إِسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ بِفَضْلِ لَا حَوْلَ
وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
اللَّهُمَّ تَكَرَّمْ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ وَ بِحُسْنِ الْقَبُولِ
وَ مُجَاوَرَةِ الرَّسُولِ وَ زِدْنَا مِنْ نُورِكَ نُورًا وَ فَرَحًا
وَ سُرُورًا وَ جَنَّةً وَ حَرِيرًا يَا مَنْ خَلَقْتَ الرَّحْمَةَ
وَ قَدَرْتَهَا لِمَنْ تَشَاءُ تَقْدِيرًا . اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا

مِمَّنْ يَدْخُلُونَ جَنَّةً عَالِيَةً لَا تُسْمَعُ فِيهَا
لَاغِيَةٌ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ^{٢٠}
وَ أَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَ نَهَارٌ مَصْفُوفَةٌ وَ زُرَابِيٌّ
مَبْنُوتَةٌ^{٢١} وَ أَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُنَادُونَ بِأَحْسَنِ نِدَاءٍ
مِنْ خَالِقِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ « يَا أَيُّهَا
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي » .
اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا
وَ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا طَيِّبًا سَامِيًّا مُبَارَكًا
مَعْصُومًا وَ لَا تَجْعَلْ اللَّهُمَّ مِنَّا وَ لَا مَعَنَا
وَ لَا مِنْ ذُرِّيَاتِنَا وَ لَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ لَا مِنْ جَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ شَقِيًّا وَ لَا مَحْرُومًا بِحُرْمَةِ مَنْ
أَرْسَلْتَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفًا رَحِيمًا يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَمُرُّ بِهِ الْأَزْمَنَةُ
وَ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَمَكَنَةُ وَ لَا تَصِفُهُ الْأَلْسِنَةُ
وَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ يَا غَنِيًّا عَنِ التَّفْسِيرِ

وَيَا مَنْ تَيْسِيرُ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرُ يَا مَوْلَانَا
يَا نِعَمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعَمَ النَّصِيرِ دَبَّرَ أُمُورَنَا
بِحِكْمَتِكَ فَإِنَّا لَا نُحْسِنُ التَّدْبِيرَ وَالطُّفَّ
بِنَا فِي قَضَائِكَ فَإِنَّكَ بِنَا بَصِيرٌ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ فِي وُجُوهِنَا أَبْوَابَ الْخَيْرِ
وَالْتَّيْسِيرِ وَأَوْصِدْ دُونَنَا أَبْوَابَ الشَّرِّ
وَالْتَّعْسِيرِ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ
الْعَفْوَ فَأَعْفُ عَنَّا. أَيَقْضِنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ
مِنْ نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ وَنَبِّهْنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ
سَكْرَةِ الْعَاصِينَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ
أَجْمَعِينَ وَحَتَمَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ بِخَوَاتِمِ
الصَّالِحِينَ وَنَوَّرَ اللَّهُ قُلُوبَنَا أَجْمَعِينَ بِنُورِ
الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالْيَقِينِ وَآمَدَهَا بِمَدَدِ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ خَوَاتِمَنَا
مَحْفُوظَةً مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيَاطِينِ حَتَّى نَكُونَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْآمِنِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

الْفَاتِحَةُ لَنَا وَ لَكُمْ وَ لَوَالِدِنَا وَ لَوَالِدِكُمْ
وَ لِمَنْ عَلَّمَنَا خَيْرًا أَوْ أَعَانَنَا عَلَيْهِ وَ لِمَنْ
أَحْسَنَ إِلَيْنَا أَوْ أَسَانَا إِلَيْهِ وَ لِمَنْ هُوَ فِي
هَمٍّ وَ كَرْبٍ يُفَرِّجُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ عَلَيْهِ
وَ يَتَغَمَّدُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ فِي
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْمُنْتَقِلِينَ
وَ يَأْطِفُ اللَّهُ بِكُمْ وَ بِكُمْ وَ بِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ وَ يَحْفَظُ اللَّهُ عَلَيْنَا دِينَنَا
عِنْدَ نَزُولِ الْفِتَنِ وَ يُغِيثُنَا اللَّهُ وَ يَرْحَمُنَا
بُغْيَتِهِ النَّافِعَ الْمُبَارَكِ عَنْ عَجَلٍ وَ يَخْتِمُ
اللَّهُ لَنَا وَ لَكُمْ وَ لَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
بِحُسْنِ خَوَاتِيمِ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ الْكَامِلِينَ
عِنْدَ حُضُورِ الْأَجَلِ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ. رَبَّنَا نَحْنُ الْمُهْذَبُونَ
وَالظَّالِمُونَ لِأَنْفُسِنَا وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

رَبَّنَا إِنَّا ظَلَمْنَا فَأَنْصُرْنَا يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ قُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ
"ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ" فَهَذَا نَحْنُ
دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا
وَعَدْتَنَا فَإِنَّكَ صَادِقُ الْوَعْدِ وَلَا تَخْلِفُ
الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ
الْعَفْوَ فَأَعْفُ عَنَّا. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
كَأَنَّ غَرَامًا.

«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.»

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

آمين



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❶ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ❷
مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ❸ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ❹
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ❺ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ ❻ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ❼

أَمِين

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ فِي الْعَالَمِيْنَ
اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

